بحضور ١٤٨٠ طفلا يوميا

مهرجان الطفل والعائلة في الخبر يختتم فعالياته

الخبر-حمود الزهراني

اختتم مساء أمس السبت مهرجان الطفل والعائلة في الواجهة البحرية في الخبر، الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون في الدمام، وبشراكة مع الاعلان السابع للإنتاج الفني، بعرض مسرحية نادي المسرح بجازان "رحلة السندباد" ويليها حفل توزيع جوائز مسابقة الطفل المسرحي في دورتها الخامسة التي قدمها الفنان محمد الهاشم ، وأكد مديرالمسابقة راشد الورثان أن النجاح لا يأتي مصادفة ولا حظا بل بالتخطيط والتنظيم الجيد وهذا ماحصل معنا في هذا المهرجان فاختيار الزمان والمكان كان من أصعب التحديات والتي نعتقد بأننا اجتزناها بنجاح مع شركائنا في مهرجان الطفل والعائلة، محاولين المزج بين الثقافي والمعرفي والترفيهي، وربما كثافة الحضور التي شهدها المهرجان والعروض المسرحية لهو دليل على النجاح حيث اننا لازلنا نؤمن بأن أمامنا الكثير من المسؤوليات تجاه مجتمعنا بشكل عام وتجاه الطفل بشكل خاص وان تعطش الجمهور لمثل هذه الفعاليات يدفعنا للمضي قدمنا لتكرارها في اماكن مفتوحة ومنتقاه بعناية وتكون قريبة من الجمهور، حيث حضر للمسرحيات ١٤٨٠٠ من الجمهور، بمعدل ١٤٨٠ يوميا، التي قدمها ١٠ فرق مسرحية من "جازان، حائل، الأحساء، المدينة المنورة، الطائف، والدمام وأبها" اشترك بها قرابة ١٥٠ مسرحيا من ممثلين وإدارة فنية، وشارك في التنظيم والاستعداد واللجان والمتطوعين قرابة ٤٧٠ فردا.

كما تم تكريم الفرق المسرحية المشاركة وفناني الأركان التفاعلية في خيمة الثقافة والفنون وهم ، ركن "الرسم، الأطفال، النحت، التصوير، الكريكاتير، الخط العربي" ومعاريس التاريخ التي قدمت أربع شخصيات وطنية لها اسهامات في خدمة بلاد الحرمين الشريفين وهم "الدكتور الراحل غازي القصيبي، الراحل رجل الأعمال عبدالله فؤاد، الكابتن الطيار نهار النصار رحمه الله، ورئيس شركة أرامكو الأسبق عبدالله جمعة" ، بالإضافة إلى تكريم الجهات الداعمة في المهرجان.

وأوضح الشريك التنظيمي جبران الجبران، أن تجلت الصور التي وصلت عبر الإعلام المرئي والمقروء والمسموع وعبر شبكات التواصل الاجتماعي بأن الاطفال استفادوا من العروض المقدمة في مهرجان الطفل والعائلة، وصور أخرى أتت من واحة الثقافة والفنون أطفال تفاعلوا مع الخط العربي وصاروا يسألون عنه بأنواعه، فالمحتوى نابع من ذوي خبرة ومحترفين في مجالاتهم، سررنا بالردود التي وصلت عن معاريس التاريخ خاصة الاطفال الذين تفاعلوا مع رموز وطنية، لأن القدوة موجودة وتستحق أن تظهر للعالم وليس لأبنائنا وفي معاريس التاريخ تحقق جزء كبير من هذا فتقبلوها الأطفال والعوائل وتعرفوا على غازي القصيبي وعرفوا عبد الله فؤاد والكابتن نهار النصار وعبدالله جمعة، كقدوات حسنة لأبناء الجيل القادم.

كما ثمنت لجنة تحكيم مسابقة الطفل المسرحي في دورتها الخامسة، والتي قدمت ضمن مهرجان الطفل والعائلة، في الواجهة البحرية في الخبر، جهود الفرق المسرحية التي جعلت من اللغة العربية الفصحى لغة الحوار في المسرحيات، موصية اللجنة المكونة "المخرج علي الغوينم، الفنان سمير الناصر، والفنان عبدالناصر الزاير" :

تؤكد اللجنة على أهمية أن تكون المسرحيات المقدمة لم يمض على انتاجها أكثر من عام واحد، حتى يكون هناك انتاجات جديدة لمسرح الاطفال.

تشكيل لجنة خاصة باختيار العروض المسرحية للمشاركة في المهرجان من خلال المشاهدة المباشرة للعروض، أو من خلال الفيديو.

توصي اللجنة ان يكون هناك مسابقة على هامش المهرجان للتأليف المسرحي لمسرحيات الاطفال يعلن فيها أسماء الفائزين في الحفل الختامي.

نظرا لرغبة اللجنة المنظمة وتحقيقا لأهداف المهرجان بأن تكون مساهمة الأطفال دون سن الرابعة عشرة في التمثيل توصي لجنة التحكيم بأهمية أن يكون ذلك من خلال ورشة مسرحية مصاحبة يقوم عليها متخصصون على أن يعرض نتاج الورشة في الحفل الختامي .

وتحقيقا لزيادة الفرق المنافسة ترى اللجنة ضرورة إعطاء المزيد من الفرص للفنانين من مختلف الأعمار للمساهمة الفاعلة في التمثيل في مسرح الاطفال والمشاركة في المهرجان مع مراعاة الشكل والمضمون أن يكون موجها للأطفال .

جوائز مسابقة الطفل المسرحي في دورتها الخامسة

• جائزة الطفل المسرحي الواعد الثالث كان من نصيب الطفل مهند احمد الحربي عن دوره في مسرحية سواد العين لفرقة جمعيه الثقافة والفنون بحائل

• جائزة الطفل المسرحي الواعد الثاني كان من نصيب الطفل هاني الاسمر عن دوره في مسرحية حياتنا زهره لفرقة جمعيه الثقافة والفنون بالمدينة المنورة

• جائزة الطفل المسرحي الواعد الاول .. كان من نصيب الطفلة دلال فهد الحربي عن دورها في مسرحية معزوفة الشتاء لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالإحساء .

• جائزة أفضل إخراج للمخرجة إيمان الطويل عن مسرحية معزوفة الشتاء لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالإحساء .

• جائزة أفضل نص للكاتب وائل الحربي عن مسرحية حياتا زهرة لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة.

• جائزة أفضل رؤية موسيقية لوائل الحربي لمسرحية حياتنا زهرة لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة

• جائزة أفضل ديكور ايمان الطويل عن مسرحية معزوفة الشتاء لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالإحساء .

• جائزة أفضل أزياء لإيمان الطويل من فرقة جمعية الثقافة والفنون بالإحساء .

• جائزة لجنة التحكيم التقديرية لأفضل فرقة استعراضية من نصيب حياتنا زهرة لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة.

• جائزة لجنة التحكيم التقديرية لأفضل إضاءة من نصيب الفنان سلطان النوة لمسرحية معزوفة الشتاء لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالإحساء .

• جائزة أفضل عرض متميز مناصفة بين مسرحية حياتنا زهرة لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة، ومسرحية معزوفة الشتاء لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالإحساء.

ثقافة المدينة تعرض مسرحية (حياتنا زهرة) ... شخصية (كنان) الرحّال

المدينة المنورة - ثقافة البلاد

العرض المسرحي "حياتنا زهرة" قدمته جمعية الثقافة والفنون في المدينة المنورة، مقدماً برؤية مختلفة انطلاقا من مفهوم أكثر عمقاً للمبادئ الأساسية في المجتمع.

والعمل جاء من تأليف وائل الحربي وإخراج فهد الأسمر، وتدور قصة العمل عن شخصية "كنان" الرحّال الذي تساعده زهرات أربع يمثلن الخير ويحاول مساعدتهن رداً لجميلهن عليه بعد أن قدمن له الماء أثر عودته من رحلة طويلة، حيث قطع الشرير "صخر" الماء عن المزرعة التي تؤويهن، وتأتي الفرصة لكنان بعد أن تعرض ابن صخر للتسمم جراء أكله تفاحة مسمومة، وهنا تنقلب الموازين حيث يتصدى كنان لعلاج ابن الشرير "صخر" ، حيث تعلم الطب من والده، رغم كل ما فعله بالزهرات من شر ، إلا أنه يبرهن أن الخير هو من ينتصر في النهاية وأن التعاون كفيل بتجاوز أي مشكلة حتى لو كانت ممن يحملون الشر بداخلهم، كل ذلك أحدث هزة عنيفة داخل "صخر" الذي لم يتوقع هذا التصرف من كنان والزهرات الأربع مما يجعله يتراجع عن موقفه من قطع الماء عن الزهرات بعد أن عرف قيمتهن الحقيقية، بل ويعدل عن التصرف كشرير في أمر يؤكد أن البقاء في النهاية للقيم الصحيحة، وأن التعاون والخير هما تجسيد لتلك القيم.

الدكتورة روعة صالح بري، المتخصصة في مجال الموهبة والإبداع ورئيسة المنتدى الثقافي بجمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة وصاحبة أول صالون ثقافي للطفل باسم صالون روعة الثقافي لأدب الطفل، تحدثت قائلة: سعيدة جداً بوجودي في هذا العرس الثقافي الخاص بالأطفال و لا يسعني إلا أن أشكر الجهة المنفذة للمهرجان على دعوتي للحضور، وحقيقة لاحظت بوضوح روح التعاون الجميل بين الأعضاء والذي كان طاغياً على تعاملهم، ومن البداية أعجبتني فكرة المهرجان التي تعزز الاستثمار في الإنسان لمستقبل أكثر إشراقاً لنا كمجتمع.

وتضيف الدكتورة روعة: الطفل إنسان حساس وصادق، لذا فيجب أن يكون كل ما يقدم له صادقاً ويلامس اهتماماته وذهنيته البسيطة دون تعقيد، وهذا ما شاهدناه بالفعل في فعاليات المهرجان.

إن التنوع الموجود في الفعاليات سواء من مسرحيات أو دورات وحرف وخط وفن تشكيلي وفعاليات مصاحبة، جميعها مؤهلة لصنع جيل واعي ومثقف.

وختمت الدكتورة روعة بري حديثها بالقول: دعائي الصادق لكم بالتوفيق ففي مدة قياسية أبدع المهرجان في ما قدمه ويقدمه للطفل والعائلة، ونتمنى أن يتكرر هذا المهرجان ويستمر في الأعوام القادمة أيضاً ليكون حاضنة حقيقية لشأن الطفولة وينتج أجيال متميزة.